

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ابن سيده في ذلك المنبوز ب العالم والمتعلم وشرح له لكتاب الأخفش .
ومما ألف في الشعر كتاب عبادة بن ماء السماء في أخبار شعراء الأندلس كتاب حسن وكتاب
الحدائق لأبي عمر أحمد بن فرج عارض به كتاب الزهرة لأبي محمد ابن داود C تعالى إلا أن أبا
بكر إنما أدخل مائة باب في كل باب مائة بيت و أبو عمر أورد مائتي باب في كل باب مائة
بيت ليس منها باب تكرر اسمه لأبي بكر ولم يورد فيه لغير أندلسي شيئاً وأحسن الاختيار ما
شاء وأجاد فبلغ الغاية وأتى الكتاب فردا في معناه ومنها كتاب التشبيهات من أشعار أهل
الأندلس جمعه أبو الحسن علي بن محمد بن أبي الحسن الكاتب وهو حي بعد ومما يتعلق بذلك
شرح أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن الإفليلي لشعر المتنبي وهو حسن جدا .
ومن الأخبار تواريخ أحمد بن محمد بن موسى الرازي في أخبار ملوك الأندلس وخدمتهم
وغزواتهم ونكباتهم وذلك كثير جدا وكتاب له في صفة قرطبة وخططها ومنازل الأعيان بها على
نحو ما بدأ به ابن أبي طاهر في أخبار بغداد وذكر منازل صحابة أبي جعفر المنصور بها
وتواريخ متفرقة رأيت منها أخبار عمر بن حفصون القائم بركة ووقائعه وسيره وحروبه وتاريخ
آخر في أخبار عبد الرحمن بن مروان الجليقي القائم بالجوف وفي أخبار بني